ولا ينظرون[1] في القبض ، إلا إلى ملك السماوات والأرض .

ولا ينظرون[1] في الليل وظلمائه[2] ، إلا إلى عظمته[3] وكبريائه .

ولا ينظرون[1] في النهار وضيائه ، إلا إلى جماله وبهائه .

فيا أيها المحجوب الغوي ، واللاوي برأسه عن المحجة والملتوي ، ألا[4] تستقيم عن ميلك وتستوي ، وتنظر[5] إلى صراط ربك السوي ، فتستهديه[6] فلعلك أن تهتدي ، إلى التعلق بمن قبض عما بسطت به من المآثم[7] وطوي ، فيرفعك إلى المقام العلي ، ومجاورة محمد المصطفى وعلي ، وفاطمة ابنة النبي ، والحسن والحسين المرضي والرضي[8] ، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

فصل

ما وراء ما خلق الله إلا الله ، ولا دون ما خلق الله إلا الله ، وما[9] في كل ما خلق الله إلا الله .

فكن في كل ما[10] وراء ما خلق الله مع الله ، وكن فيما دون ما خلق الله مع الله ، وكن في كل ما خلق الله مع الله .

---

(١) ص ، ن : ينظر هؤلاء .

(٢) ن ، ص ، ط : وظلامه .

(٣) ص ، ن : جماله وعظمته .

(٤) في ق ، ط ، ك ، ج ، م ، هـ سبقتها عبارة : « ألا تهتدي إلى التعلق بمن قبض عما بسطت من الإثم وطوي » ، وهي مكررة كما يتضح في السطر التالي .

(٥) ن ، م ، ص : وترمق .

(٦) ق ، ك ، هـ : فتشهد به .

(٧) ق ، ج ، هـ : الإثم .

(٨) م ، ص ، ج ، ط ، هـ : الرضي والمرتضي .

(٩) سقطت (ما) من م ، هـ وفي ص : ولا مافي ، وسقطت الجملة من ن .

(١٠) ص ، ن : فيما وراء ، ج : في وراء .